

منتدى الدوحة للبيانات

سعادة الدكتور/ محمد بن صالح السادة - رئيس مجلس أمناء جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا

من أبرز ملامح الدول المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا، وجود انظمة لجمع وتحليل واستخدام البيانات في شتى مجالات التنمية. ويمكن توضيح اهمية جودة البيانات من خلال النظر الى تأثيرها على النطاقات التالية:

- فهم الاوضاع الحالية وتحليلها بشكل واقعي
- جودة القرارات المتخذة في مختلف المجالات
- فهم العلاقات بين مختلف الكيانات والقطاعات
- حل المشكلات بشكل فعال والحول دون تكرارها
- تطوير الاجراءات لأداء المهام

وفي ادبيات الادارة العامة، تنطبق هذه المفاهيم على المستوى الجزئي (مؤسسات وافراد) والكلي (قطاعات ودول)، حيث تعد البيانات مصدر قوة للدول التي تستفيد منها في شتى المجالات تحديدا في مجالات النمو الاقتصادي حيث تبرز أهمية وقيمة البيانات والمعلومات في تقليل المخاطر وعدم اليقين إضافة الى كونها تتيح لمتخذي القرار عدة اختيارات من الممكن ان تؤدي الى تحقيق مكاسب اعلى وقيمة أفضل

إضافة الى جودة البيانات، فإن وجود استراتيجيات لجمع وتحليل ومشاركة البيانات لا يقل اهمية عن البيانات وجودة البيانات نفسها لذلك اتجهت العديد من الدول المتقدمة الى الاستثمار في بناء البنية التحتية لجمع، وتحليل، ومشاركة البيانات، والمعلومات.

وتعد اتاحة البيانات لتمكين الافراد والكيانات بالاستفادة منها يعد سمة من أبرز سمات هذه الدول حيث يتم قياس مدى تطور وتفوق الدول من خلال مؤشرات خاصة تعنى بقياس الوصول للبيانات وتوفر المنصات المناسبة لتوفير ومشاركة البيانات Quality & accessibility KPIs. حيث يتم قياس أداء الدول من خلال هذه المؤشرات و يتم تصنيفها وفقا لذلك.

ومن الاهمية بمكان الاشادة بضرورة وضع البات واستراتيجيات لحماية البيانات من سوء الاستغلال والاستخدام غير المقبول، حيث تتخذ الدول - ومن ضمنها دولة قطر - هذا الموضوع بشكل جاد، وبشكل الهجوم على البيانات للدول هجوما استراتيجيا وفي بعض الدول يتم تصنيفه كهجوم إجرامي نظرا لما يترتب عليه من الحاق الضرر بثروات الدول والتراكم المعرفي الذي تم بناءه.

نحن نتطلع إلى مخرجات منتدى الدوحة للبيانات كونه سيساهم بشكل فعال في رسم استراتيجيات وخطط مستقبلية فعالة لتفعيل قنوات جمع وتحليل البيانات بين مختلف القطاعات والشركاء الوطنيين وكلنا ثقة من انه سيحقق نتائج ايجابية لجميع المستفيدين .



"تبرز أهمية وقيمة البيانات والمعلومات في تقليل المخاطر وعدم اليقين إضافة الى كونها تتيح لمتخذي القرار عدة اختيارات من الممكن ان تؤدي الى تحقيق مكاسب اعلى وقيمة أفضل"

سعادة الدكتور/ محمد السادة